

الموت

لنا شيء يهزم قدرة الإنسان
إلى حلول الموت في الأبدان
يغتال نضرتها ويطفئ لونها
ويحيلها من عزة لهوان
أين العيون الساحرات ؟ وأين من
طعناتها في أضلع الفرسان ؟
أين الشباب ؟ وأين من جولاته ؟
أين المصبا المهتز كالأغصان ؟
أين العقول النافذات ؟ وأين ما
يحمى به السلطان من سلطان ؟
هذا الجدار الصلد كان ولم يزل
مستغلقاً .. حتى على الشيطان
كل الذين تساقطوا من خلفه
قبلوا اختزان السر في إذهان
